

الشخصية القيادية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة
المستنصرية

م.د حيدر حسن الاسدي

م.م مصطفى كاظم علي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الجامعة المستنصرية

وزارة التربية مديرية تربية
الرصافة الاولى

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على الشخصية القيادية و الالتزام التنظيمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية، والتعرف على العلاقة بين الشخصية القيادية والالتزام التنظيمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية. واما اجراءات البحث تضمن عينة البحث على تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية وتدرسين كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد للبنات والبالغ عددهم (127) يشكلون نسبة (100%) . واستنتجت الدراسة ان الالتزام التنظيمي للتدريسين ينسجم انسجاما فعال ايجابي ودور متقدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مستقبلا. واهم التوصيات كانت التأكيد في العمل على أيجاد تحديث وتطوير الجوانب النفسية والشخصية للقيادات التدريسية من اجل تخفيف وتجاوز العقبات الظاهرة .

The leadership personality and its relationship to the organizational commitment of the teaching staff of the College of Physical Education and Sports Sciences at Al–Mustansiriyah University

By

Mustafa Kazem Ali,

Haider Hassan Al–Asadi, PhD

The Ministry of Education
Directorate of First Al–Rusafa

College of Physical Education and Sports Sciences
Al–Mustansiriyah University

The aim of the research is to identify the leadership personality and the organizational commitment of teaching the College of Physical Education and Sports Sciences at Al–Mustansiriya University, and to identify the relationship between the leadership personality and the organizational commitment of the teaching of the College of Physical Education and

Sports Sciences at Al–Mustansiriya University. As for the research procedures, the research sample includes the teaching staff of the College of Physical Education and Sports Sciences at Al–Mustansiriya University, and the two teaching staff of the College of Physical Education and Sports Sciences at Baghdad University for Women, whose number (127) constitutes (100%). The study concluded that the organizational commitment of the teaching staff is in harmony with an effective, positive and advanced role in the College of Physical Education and Sports Sciences in the future. The most important recommendations were the emphasis on working to find modernization and development of the psychological and personal aspects of the teaching leaders in order to alleviate and overcome the apparent obstacles.

1- المقدمة واهمية البحث :

1-1 أهمية البحث

تلعب المؤسسات الرياضية الخاصة بالجوانب التعليمية والعلمية ركنا اساسيا تنوع أنشطتها في تحقيق الوصول الى المقامات العليا من اجل تحقيق الأهداف والآمال والطموح الرياضية التي تسعى اليها دائما تلك المؤسسات الأمر الذي يتوجب منة الاستفادة الكبيرة من كافة الطاقات على جميع الاصعدة ، ويجب أن تتوافر في اصحاب القيادات في المؤسسات التعليمية التي تتصف بالإبداع والجوهرة كما ويجب أن يكون ان تنتمي اليها الشخصية القيادية الجيدة فنجاح هذه المؤسسات يعتمد على نجاح العاملين من الإداريين والفنيين الذي يتوقف على مقدرتهم الواسعة في استخدام الادارة الرياضة الناجحة، ان الشخصية القيادية ذو انبعاث حضاري وقيادات فعالة في المجتمع لما لها دور كبير في تحقيق النجاح لتلك المؤسسات . كذلك تنعكس أهمية التعرف على الدراسة لانها تتيح الاطر العلمية المناسبة لنماذج الصور المتكاملة التي اتخذت جوانب التغيير بنظرات واسعة وشاملة اتسعت من المسببات واتسعت ايضا من النتائج وكذلك من خلال دراسة الشخصية القيادية لتدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد وعلاقتها بالالتزام التنظيمي .

1-2 مشكلة البحث

نجد أن دراسة اثر الشخصية القيادي وعلاقتها بالالتزام التنظيمي عامة او خاصة قد اخذت حيزا من الاهتمامات الوافرة والمناسبة من الباحثين في الإدارة الرياضية ولكونها أصبحت تميز مشكلة هذه الدراسة هو نداره الموضوعات الميدانية الفعالة على مستوى العراق التي تنطوي فيها اثر الشخصية القيادية في بناء الثقة الفذة للتدريسيين تجاه مؤسسة العمل وبالمقابل تتكون صور واضحة المفهوم من إدراك الزملاء التدريسيين والعاملين لتحقيق الأهداف المرجوة لأجل تعضيد الالتزام التنظيمي . وقصور نظرة المجتمع من القادة في تلك المجالات التي في نظرتهم بانها تلك المتغيرات تعبيرها الأكثر أهمية في مكونات العملية والادارية من ناحية الالتزام التنظيمي، مما دفع الباحثان الى التخطي والدافعية العلمية لأجراء هذه الدراسة لتحديد مدى إدراك القيادات الإدارية في المؤسسة التعليمية المتمثلة بالكوادر الجامعية في محافظة بغداد من ناحية تطبيق مفهوم الالتزام التنظيمي.

1-3 اهداف البحث :

- 1- التعرف على الشخصية القيادية وبالالتزام التنظيمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 2- التعرف على العلاقة بين الشخصية القيادية والالتزام التنظيمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

4-1 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : تدريسي الجامعة المستنصرية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وجامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بنات .

2-4-1 المجال الزمني : من 2019/10/22 ولغاية 2020/2/25

1-4-3 المجال المكاني : الجامعة المستنصرية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وجامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بنات في محافظة بغداد .

2- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة هذه الدراسة

2-2 مجتمع وعينة البحث :

" عينة البحث هو ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع البحث او الانموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل عمله"⁽¹⁾، وكان مجتمع البحث متمثل بتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد ، حيث تم عينة البحث بطريقة العمدية وكان عددهم (127) موزعين كالاتي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية (67) وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد (60) بنسبة (85%) ، والجدول (1) يبين توزيع عينة البحث .

الجدول (1) يبين توزيع عينة البحث

ت	الكلية	عدد أفراد العينة	عدد أفراد التجربة الاستطلاعية للشخصية القيادية	عدد أفراد التجربة الاستطلاعية للالتزام التنظيمي	عدد أفراد التجربة الرئيسية للالتزام التنظيمي
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية	67	4	4	29
2	كلية التربية البدنية	60	4	4	26

¹ - وجيه محجوب واحمد البدري ؛ البحث العلمي : مطبعة جامعة بابل ، 2002 ، ص 67

					علوم الرياضة للنبات جامعة بغداد	
55	56	8	8	127		المجموع

2-3 أدوات البحث :

- 1- المصادر والمراجع
- 2- استمارة الاستبيان
- 3- استمارة تفرغ البيانات
- 4- حاسبة لايتوب .

2-4 الاجراءت الميدانية :

بغية القيام بالاجراءت الميدانية قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة حيث تم العمل على وفق ماياتي.

3-4-1 استمارة الاستبيان :

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان للتدريسين اذ احتوت على (28) فقرة موزعة على محورين محور الشخصية القيادية (14) فقرة ومحور الالتزام التنظيمي (14) فقرة

واعتمد الباحثان في تحديد هذه المحاور وصياغة الفقرات على العديد من المصادر والخبراء للإفادة من خبراتهم في تحديد صلاحية الفقرات، وفي ضوء اجابات الخبراء تم حذف (4) فقرة لتكرارها او لعدم ملائمتها للشخصية القيادية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، لعدم حصولها على نسبة أتفاق (80%) فأكثر من أراء الخبراء ، وتم حذف فقرتين لمحور الشخصية القيادية وفقرتين لمحور الالتزام التنظيمي ، وبذلك اصبحت عدد فقرات الاستبانة (24) فقرة ، وتم استخدام مفتاح التصحيح للاستمارة طريقة ليكرت الخماسي (اتفق تماما، اتفق ، احيانا ، لا اتفق ، لا اتفق ابدا) .

2-5 التجربة الاستطلاعية :

تُعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات المطلوبة في العمل ، وهي تعني (التدريب العملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلا).⁽²⁾

ولغرض الحصول على النتائج الضرورية ولاتباع السياق العلمي بإجراءات البحث ، كان من الضروري إجراء الباحثان تجربة استطلاعية قبل قيامهم بالبحث ، وقد كانت التجربة الاستطلاعية على العينة عددهم (4) لمتغير الشخصية القيادية و(4) لمتغيرالالتزام التنظيمي لم يكونوا ضمن عينة تجربة البحث الرئيسية بتاريخ (2019/11/4)

كان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو

1-معرفة صلاحية الاستمارة

2- التأكد من ملائمة فقرات الاستبيان المستخدمة.

²- الشافعي، احمد محمد، وسوزان احمد علي ؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشأة دار المعارف، القاهرة، 1999،

1- معرفة الصعوبة والمشاكل التي تواجه الباحثين.

6-2 الاسس العلمية :

الصدق الظاهري :

"يعد الصدق من المؤشرات الأساسية لأية أداة قياس أو اختبار موضوع معين وذلك لمعرفة ما إذا كان المقياس قد حقق الهدف الذي وضع من اجله بصورة دقيقة"⁽³⁾.

الثبات:

يعد الثبات من المؤشرات السيكمترية المهمة للمقاييس النفسية نظراً لأنه يشير إلى دقة العبارة واتساقها في قياس كل ما أريد قياسه. ولغرض معرفة ثبات الأستمارة ولوجود طرائق عدة لحسابه ، اعتمد الباحثان على استخدام طريقة الفا كرونباخ للحصول

على ثبات الأستمارة :

طريقة الفا كرونباخ :

تعد هذه الطريقة من اكثر طرائق الثبات استخداماً كونها تعتمد على قياس معامل ارتباط الفقرات مع بعضها البعض ومع درجة القياس الكلية ، واعتمد الباحثان على بيانات عينة التجربة الأستطلاعية البالغة (8) تدريسيين وعند احتساب قيمة معامل الثبات اتضح انها تبلغ (0.88) لذا فإن استمارة الأستبيان المرشحة للتطبيق يمكن الأعتداد عليها نظراً لتمتعها بثبات عالي.

الموضوعية :

ويقصد بها ان تكون الاسئلة لمختلف افراد العينة التي يطبق عليها الاختبار بعيدة عن التاويل او الجدل وعرض الباحثان استمارة الاستبيان على مجموعة من عينة البحث والتي تم استبعادهم من التجربة الرئيسية فاكادوا وضوحها مما حقق موضوعية الاختبار والتي يقصد بها " عدم تدخل ذاتية الباحث وارانته ومعتقداته في نتائج الاختبار".⁽⁴⁾

7-2 التجربة الرئيسية :

قام الباحث بإتمام إجراءات البحث بتوزيع استبانة متغير الشخصية القيادية على عينة البالغ عددهم (56) ، واستبانة متغير الالتزام التنظيمي والبالغ (55) إذ طبق الباحثان الاستبانة على عينة البحث والمتمثلة بتدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية وتدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد للبنات يوم الثلاثاء للمدة من 2019 /11/19 ولغاية 2019 /12 /27 من خلال ذهاب الباحثان إلى كلياتهم المعنية وبعد جمع الاستمارات تم تفرغ بياناتها لمعالجتها احصائياً لمعرفة النتائج التي توصل اليها الباحثين ، وقام الباحثين باجراء تجربتهم الرئيسية للفترة .

8-2 الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان البرنامج الإحصائي SPSS .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-3 عرض نتائج متغير الشخصية القيادية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (2) يبين الوصف الاحصائي لمتغير الشخصية القيادية

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	اعلى درجة	ادنى درجة
---	---------------	-------------------	---------	-----------	-----------

³ - مصطفى حسين باهي؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، الثبات-الصدق-الموضوعية- المعايير: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص23.

⁴ - عبد الله عبد الرحمن الكندي و محمد احمد عبد الدايم ؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999، ص 153.

85	125	66.596	8.161	115.45	الشخصية القيادية
----	-----	--------	-------	--------	---------------------

من خلال تسليط الضوء على الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمتغير الشخصية القيادية من خلال الجدول يبين ان اعلى درجة هي (125) وادنى درجة (85) من خلال استجابات التدريسيين حيث يبين ان الشخصية القيادية لديهم عالية مما يدل على دقة الاجابة حيث ذكر ان الشخصية تتضمن جميع أنواع النشاط الرئيسية التي تكون لها أهمية في وصف الفرد مثل النشاط والدوافع والميول والسمات والعادات المختلفة للفرد، حيث عرف (برنس Prince) الشخصية "بأنها المجموع الكلي لجميع الاستعدادات الفطرية البيولوجية والدوافع والميول والشهوات والغرائز عند الفرد وكذلك استعداداته المكتسبة وميوله التي اكتسبها بالخبرة"⁽⁵⁾.

2-3 عرض نتائج متغير الالتزام التنظيمي وتحليلها ومناقشتها

الجدول (3) يبين الوصف الاحصائي لمتغير الالتزام التنظيمي

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	اعلى درجة	ادنى درجة
الالتزام التنظيمي	132.01	6.505	42.316	147	110

من خلال تسليط الضوء على الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمتغير الشخصية القيادية من خلال الجدول يبين ان اعلى درجة هي (147) وادنى درجة (110) من خلال استجابات التدريسيين حيث تبين على الالتزام التنظيمي لديهم عالي حيث تؤكد الدراسات أن الهيكل التنظيمي ليس هدفا في حد ذاته، بل اداة أو وسيلة لغاية تستخدم لتحقيق المؤسسة من اجلها الهدف وكلما كانت هذة الاداة أو الوسيلة جيدة كلما كانت فعالة تساعد المؤسسة على النجاح وتحقيق أهدافها ويعرف بشير "العلاق" الهيكل التنظيمي بأنه ترتيب وتحديد العلاقات بين وحدات وأقسام وأجزاء المنظمة وهو توضيح لتقسيم الأنشطة والربط فيما بينهما ويوضح أيضا استمراريتها في حال تغير الافراد⁽⁶⁾.

1-3 عرض نتائج العلاقة بين متغير الشخصية القيادية والالتزام التنظيمي وتحليلها ومناقشتها

الجدول (4) يبين العلاقة بين متغير الشخصية القيادية والالتزام التنظيمي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	اعلى درجة	ادنى درجة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة
الشخصية القيادية	115.45	8.160	66.596	125	85	.829**	.000	معنوي
الالتزام التنظيمي	132.01	6.505	42.316	147	110	.829**	.000	معنوي

1- Prince, H: The psychology of personal. New York, Longmans, Green co., 1986, P23.

⁶ - بشير عباس العلاق؛ الإدارة الحديثة مفاهيم نظريات ومفاهيم: عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص187 .

الجدول (4) يبين العلاقة بين متغير الشخصية القيادية والالتزام التنظيمي كان معامل الارتباط (0.829) معنوي حيث تبين من خلال النتائج هناك علاقة معنوية بين متغير الشخصية القيادية والالتزام التنظيمي حيث تبين هذه العلاقة تقارب في الاجابة وكانت الاسئلة مفهومة ودقيقة تدل على مدى دراسة مشكلة البحث وكانت اجابات اساتذة الجامعات دقيقة مما يدل على الشخصية القيادية العالية التي يمتلكها التدريسي وهناك التزام تنظيمي عالي .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

- 1- هناك علاقة بين الشخصية القيادية والالتزام التنظيمي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات بغداد .
- 2- ان اجابات التدريسيين نحو محور الشخصية القيادية كانت ذات دلالة معنوية عالية وقد انصبت على الأختيار (بدرجة كبيرة).
- 3- ان دور التدريسيين في اغلب المجالات العلمية والاجتماعية والانسانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة المستنصرية وجامعة بغداد لا يقتصر عليها اعطاء المواد العلمية المنهجية فقط وانما يكون التدريسي ذو شخصية حكيمة متمسة بالقيادة .
- 4- ان الالتزام التنظيمي للتدريسيين ينسجم انسجاما فعال ذو بروز ايجابي ودور متقدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مستقبلا .

4-2 التوصيات :

- 1- التأكيد المستمر والدئوب على ايجاد الوسائل الحديثة المبرهنة بالنتائج لتعزيز الالتزام القيادي للتدريسيين .
- 2- التأكيد في العمل على أيجاد تحديث وتطوير الجوانب النفسية والشخصية للقيادات التدريسية من اجل تخفيف وتجاوز العقبات الظاهرة .
- 3- استثمار القيادات الفعالة في المجتمع العلمي من اجل تطوير الكوادر الجامعية المستمرة والقادمة لاهداف البحث العلمي للتدريسيين .

المصادر

- 1- وجيه محجوب واحمد البدري ؛ البحث العلمي مطبعة جامعة بابل ، 2002 .
- 2- بشير عباس العلق؛ الادارة الحديثة_مفاهيم نظريات ومفاهيم. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2007
- 3- عبد الله عبد الرحمن الكندي و محمد احمد عبد الدايم ؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999 .
- 4- مصطفى حسين باهي؛_المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، الثبات -الصدق-الموضوعية- المعايير، القاهرة:مركز الكتاب للنشر ، 1999 .
- 5- الشافعي، احمد محمد، وسوزان احمد علي ؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشأة دار المعارف، القاهرة، 1999.

6 – Prince , H : The psychology of personal _ New York , Longmans , Green co , 1986